

تطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام لتنمية الوعي الديني لدى طلاب كليات التربية في جامعة بغداد

إعداد

قاسم أحمد الفراجي

تحت إشراف

أ.د/ مصطفى رسلان رسلان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ أسماء إبراهيم شريف
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ سعد علي زاير
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – ابن رشد
جامعة بغداد
مستخلص البحث

يعد موضوع الأمن في الإسلام من الموضوعات التي شغلت الكثير من المفكرين والتربويين وخبراء تطوير محتوى المناهج منذ بداية الفكر الإنساني ويعتبر الإنسان هو الكائن الأخلاقي الذي يتحدد وجوده من علاقته وممارسته للأمن، فلا يمكن للإنسان أن يحظى بالاستقرار دون أمن وطمأنينة فالإنسان إذا آمن من الخوف استطاع أن يساهم في بناء وتنمية المجتمع.

حيث إن دراسة الأمن تساعد الفرد في إدراكه لذاته وإدراكه لظروف مجتمعه الأمنية المحيطة به وبذلك تساعده في تنمية الوعي الديني، وتنمية روح المشاركة لدى الفرد من خلال سلوك اجتماعي مرغوب فيه. وهو أحد مؤشرات توافق الشخص في سلوكه مع نفسه ومع بيئته التي يعيش فيها. حيث يرتبط جهل الإنسان بالوعي الأمني المجتمعي بانحراف سلوكيته في المجتمع.

ومن هنا كانت توجهات المؤتمرات والدول إلى الدعوة إلى تلبية متطلبات الأمن وتوسيع المشاركة الفاعلة للأفراد والتعاون بين الشعوب والتقارب بين الثقافات ورفض منطلق صراع الحضارات والتأكيد على أهمية نشر القيم الإنسانية الفاضلة وإشاعة روح

التسامح والتعايش السلمي وذلك من خلال دور المؤسسات التربوية والنظم التعليمية
ووسائل الإعلام في بلورة وإظهار فكرة الأمن والسلام المجتمعي والقومي.

نتائج البحث:

توصل البحث للنتائج التالية:

- قصور محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الجامعية في تضمين مفاهيم الأمن في الإسلام.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس الوعي ككل لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل مفهوم من مفاهيم مقياس الوعي لصالح القياس البعدي.

Summary of the research:

The issue of security in Islam is one of the topics that have occupied many thinkers, educators and experts in curriculum development since the beginning of human thought, and man is considered the moral being whose existence is determined by his relationship and his practice of security. A person cannot have stability without security and reassurance. If a person is safe from fear, he can contribute. In building and developing society.

As the study of security helps the individual in his awareness of himself and his awareness of the security conditions of his surrounding society and thus helps him in developing religious awareness and developing the spirit of participation in the individual through desirable social behavior. It is one of the indicators of a person's compatibility in his behavior with himself and with his environment in which he lives. Where a person's ignorance of societal security awareness is related to the deviation of his behavior in society.

Hence, the tendencies of conferences and states were to call for meeting the requirements of security, expanding the active participation of individuals, cooperation between peoples, rapprochement between cultures, rejecting the principle of clash of civilizations, and emphasizing the importance of spreading virtuous human values and spreading the spirit of tolerance and peaceful coexistence through the role of educational institutions, educational systems and the media in crystallizing Demonstrating the idea of community and national peace and security.

research results:

The research reached the following results:

- The deficiency of the content of the Islamic education curriculum for the university level in including the concepts of security in Islam.
- There is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the research group in both the pre-measurement and the post-measurement in the awareness measure as a whole in favor of the post-measurement.
- There is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the research group in both the pre-measurement and the post-measurement in each of the awareness-scale concepts in favor of the post-measurement.

تطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام لتنمية الوعي الديني لدى
طلاب كليات التربية في جامعة بغداد

تطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام لتنمية الوعي الديني لدى طلاب كليات التربية في جامعة بغداد

إعداد

قاسم أحمد الفراجي

تحت إشراف

أ.د/ أسماء إبراهيم شريف
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ مصطفى رسلان رسلان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ سعد علي زاير

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – ابن رشد

جامعة بغداد

أولاً- مقدمة البحث:

تعد الغاية الرئيسة التي تسعى التربية عموماً، والتربية الإسلامية على وجه الخصوص إلى بلوغها وهي تكوين الشخصية المسلمة في أبهى صورها وإعداد الإنسان الصالح، الذي تتوافر فيه قيم الخير والصلاح وتنطبق عليه تعاليم المجتمع وقيمه ومثله العليا، والتربية الإسلامية منذ أن انبثق فجرها لم تغفل السلوك الإنساني، بل جعلته محل اهتمامها، وأساس بنائها فأخذت على عاتقها مخاطبة هذا السلوك بصدق، ومعالجته معالجة شافية، ويتضح ذلك جلياً في كثير من آيات القرآن الكريم،

ثانياً- الإحساس بالمشكلة:

تستند مشكلة الدراسة على مجموعة من المبررات المرتبطة بمفاهيم الدراسة، من خلال الاطلاع على محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الجامعية بالعراق، والظروف الصعبة التي يعيشها الشعب العراقي بصفة عامة وطلبة الجامعات بصفة

خاصة في مختلف نواحي الحياة والتمثلة في ظروف الاحتلال الأمريكي للعراق وقبلها الحصار الجائر على العراق والطائفية المقيتة وآخرها داعش اللعين، كل هذا انعكس سلباً على حياة الناس، ويؤثر على الاستقرار الاجتماعي وبالتالي يؤدي إلى ظهور العديد من الأمراض والاضطرابات النفسية والتوتر وانعدام الشعور بالأمن النفسي وتدني مستوى الإيجابية بمكوناتها الذاتية والاجتماعية ويسود القلق والخوف والتوتر والانفعالات والاندفاع والعجز وتدني الأنا واختلال في الانفعالات وتسود الازعاجية وانخفاض مستوى الإبداع والنظرة للحياة بأن لا معنى لها، كذلك انخفاض مستوى العطف والتعاون والإيثار بين مختلف فئات المجتمع.

وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلي:

- ١- قلة عدد الطلبة الذين يعرفون المقصود بمفاهيم الأمن في الإسلام.
- ٢- إهمال المعلمين لهذا الجانب المهم من التربية الإسلامية الأمنية بسبب عدم توافرها بصورة واضحة وجليّة في محتوى المنهج المقرر.
- ٣- ندرة شبه كاملة لمفاهيم الأمن في الإسلام بمحتوى مقرر التربية الإسلامية.

ثالثاً- تحديد المشكلة:

تحدد مشكلة البحث في خلو محتوى منهج التربية الإسلامية الحالية من مفاهيم الأمن في الإسلام لتنمية الوعي الديني لدى طلاب الجامعات العراقية، وهو ما أشارت إليه الدراسات والأدبيات السابقة، والتي تناولت مناهج التربية الإسلامية، والمقابلة الشخصية لمجموعة من معلمي التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الجامعية، والاتجاهات التربوية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمؤتمرات والخطط لتطوير مناهج التعليم، والاستراتيجيات القومية لإصلاح التعليم الجامعي كمؤشر على ضرورة المراجعة والتطوير والتغيير في المناهج التعليمية لتواكب مستجدات العصر وتغييراته في ظل العولمة التي فرضت نفسها على المجتمعات العربية والإسلامية وتفعيل دور المناهج الدراسية لمواجهة التحديات وخاصة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وما أسفرت عنه من

تحولات في جميع المجالات بالمجتمع العراقي، وكل ما سبق يشير إلى حاجة منهج التربية الإسلامية في المرحلة الجامعية إلى دعمها وإثرائها لمواكبة التحديات والتغيرات المعاصرة، مما تطلب ضرورة تطوير هذه المناهج والقيام بدراسة تعبر عن ذلك.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

(كيف يمكن تطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في

الإسلام لتنمية الوعي الديني لدى طلاب الجامعات العراقية؟).

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما التصور المقترح لتطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام؟
- ٢- ما فاعلية تدريس وحدتين من التصور المقترح في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام لتنمية الوعي الديني لدى طلاب كلية التربية جامعة بغداد؟

رابعاً- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **حدود بشرية:** إجراء البحث على عينة من طلاب المرحلة الأولى والثانية بإحدى كليات التربية جامعة بغداد.
- **حدود مكانية:** تتمثل في كلية التربية جامعة بغداد.
- **حدود زمانية:** تتمثل في السنة الدراسية (٢٠١٨-٢٠١٩).

خامساً- منهج البحث:

- ١- استخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد الجزء الخاص بالإطار النظري والتحليل.
- ٢- واستخدم المنهج التجريبي في إجراء الدراسة الميدانية على مجموعتي البحث.

(١) تطوير المنهج:

التعريف الإجرائي: هو تحسين محتوى منهج التربية الإسلامية المقرر على طلاب الجامعات العراقية – كليات التربية في جمهورية العراق لتحقيق الأهداف على نحو أفضل بحسب النتائج التي توصل إليها التقييم المقترح. أما المنهج مجموعة من الخبرات التعليمية التي يتعرض لها الطلاب تحت إشراف المعلم وتوجيهه (حسن شحاته، ٢٠١٢م: ٣٧)

(٢) الأمن في الإسلام:

هو شعور الفرد بالطمأنينة النفسية، من خلال شعوره بالكفاءة والثقة بالنفس، والرضا عن الذات وتقبلها، والقناعة بإشباع القدر الكافي من الحاجات العضوية والنفسية المختلفة، والتحرر من الآلام النفسية، وتحقيق القدر الكافي من التوافق مع الذات والبيئة المحيطة، ومقدار سكينته النفس عند تعرضها للأزمات والقدرة على مواجهة تلك الأزمات. (الخصري، ٢٠٠٣: ٩).

(٣) الوعي الديني:

الدين: لغة اسم جامع لجميع ما يعبد به الله، الإسلام، الاعتقاد بالجنان والإقرار باللسان وعمل الجوارح بالأركان (خالد غسان، يوسف المقدادي، ٢٠١٣م: ٣٤)
اصطلاحاً: مفهوم الدين في الإسلام هو حالة من الوعي تتجسد بمفهوم العبادة وهو مفهوم شامل يعطي جميع جوانب الحياة الروحية والمادية والدينيوية والأخروية وهي مكنونة في المحصلة من علم وإيمان واهتمام. (شائم بن لافي، ١٩٩٥م: ٤)

أ- التعريف اللغوي للوعي:

يقول ابن منظور (ت ٧١١هـ، ط ١٤١٣هـ) الوعي حفظ القلب الشيء وعي الشيء الحديث يعيه وعياً وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله فهو له واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم، والعيّ الحافظ الكيس الفقيه (ج ٢، ٧٤٨)

وفي المعجم الوسيط: الوعي يأتي في اللغة بمعنى الحفظ، يقال: أذن واعية، أي حافظة و(الوعاء) هو الظرف يحفظ فيه الشيء، والوعي هو الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك وفي علم النفس: الوعي هو شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به (ج ٢، ص ١٠٤٤).

المدلول الإجرائي للوعي الأمني:

إدراك الفرد للدور المطلوب منه في حماية نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه بما فيه من ممتلكات عامة وخاصة من أي تهديد يشكل خطراً، وإدراك مسؤوليته في كيفية التعامل مع تلك المخاطر عند وقوعها، بما يضمن استمرار تحقيق الاطمئنان والاستقرار للجميع.

(٤) التربية الإسلامية:

يعرفها مذكور بأنها: "مجموع الخيرات والمعارف والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين فيها، بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة: جسماً وعقلياً ووجدانياً، وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقيتها وفق منهاج الله". (علي مذكور، ٢٠٠١م " ٨٧)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "التنشئة الإيمانية بمنهج القرآن والسنة النبوية تنشئة شاملة ومتوازنة ومتكاملة لتربية الفرد على الأخلاق الحسنة في ضوء تعاليم الشريعة الإسلامية لإعمار الأرض وفق ما أراد الله عز وجل.

١. سابقاً- إجراءات البحث:

يسير البحث الحالي وفق الإجراءات التالية:

- ١- تحديد مفاهيم الأمن في الإسلام المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية .
- ٢- تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية بالجامعات العراقية.
- ٣- ما أبعاد الوعي الديني المناسبة لطلاب الجامعات العراقية بمنهج التربية الإسلامية.
- ٤- ما التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام والتي تم التوصل إليها.

٥- ما فاعلية وحدتين من التصور المقترح في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام لتنمية الوعي الديني لدى طلاب الجامعات العراقية.

ثامناً- أهمية البحث:

تعتمد الدراسة الحالية وأهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله: وهو تطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في الإعلام لتنمية الوعي الديني لدى طلاب الجامعات العراقية، وهي كما يلي:

- أهمية غرس الوعي الأمني السليم والثقافة الأمنية السليمة في عقول ونفوس هؤلاء الشباب وتزويدهم بأفكار علمية صحيحة تحميهم من الوقوع ضحية في أخطار الانحراف والسلوك غير السوي.
- كما تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة استغلال طاقة الشباب الجامعي ونشاطهم وحماسهم وعزيمتهم على تحقيق أهدافهم الوطنية، وبالتالي كان لابد من توعيتهم ونشر الثقافة الأمنية وتزويدهم بها لحمايتهم من محاولات الاستقطاب المستمرة من جماعات قد تمثل خطراً حقيقياً عليهم وعلى أسرهم، بل وعلى وطنهم ككل.

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فهي:

- تزويد الشباب الجامعي بالثقافة الأمنية السليمة وتنمية وعيهم الأمني يعمل على وقايتهم من مخاطر الوقوع ضحية للجريمة بأشكالها.
- إن لهذه الدراسة أهميتها بما قد تسفر عنه من نتائج يأمل الباحث أن يستفيد منها الشباب الجامعي أنفسهم، وأولياء أمورهم، والقائمون على التعليم الجامعي، وإدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيه، والقائمون على التخطيط والمناهج الدراسية وكذلك القائمون على الوزارات المعنية بأمور الشباب في عمل برامج لاستغلال طاقات هؤلاء الشباب فيما ينفع.

تاسعا- مفهوم الأمن:

• مفهوم الأمن لغة واصطلاحاً:

- الأمن لغة:

هو طمأنينة النفس وزوال الخوف، يقال أمن فلان على كذا، أي وثق به واطمأن له، وأمن اطمأن ولم يخف، والأمن ضد الخوف، وتقول أمن فلان يأمن فهو آمن. (ابن منظور، ١٩٩٠)

- الأمن اصطلاحاً:

لقد اتسع مفهوم الأمن وتعددت تعريفاته بتعدد القضايا التي يتناولها، ونورد من هذه التعريفات ما يلي:

يعرفه الجحني (١٩٩٠): بأنه "محصلة مجموعة من الإجراءات التربوية والوقائية والعقابية التي تتخذها السلطة لصيانتها واستتبابه داخلياً وخارجياً انطلاقاً من المبادئ التي تدين بها الأمة، ولا تتعارض أو تتناقض مع المقاصد والمصالح المعتبرة". (الجحني، ١٩٩٠: ١١). يعرفه السرحان (٢٠٠١): بأنه "إحساس أفراد المجتمع بمشاعر الطمأنينة، وعدم الخوف نحو أنفسهم وأسرهم وأموالهم، ومن هذا المنطلق فإن الأمن يبدأ بالفرد حيث يمثل الخلية الأولى في المجتمع، وامن الفرد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحمايته وتجنبيه مهاوي الانحراف والجريمة.

عاشر- أهمية الأمن:

نعمة الأمن نعمة جليلة ومنة كبيرة ومطلب كل أمة وغاية كل دولة من أجلها تُجند الجيوش وتُرصَد الأموال، وفي سبيلها قام الكثير من الصراعات والحروب، فالأمن مطلب حيوي لا يستغني عنه إنسان، ولا ذو روح من الكائنات، ولأهميته دعا سيدنا إبراهيم عليه السلام به لمكة افضل بقاع الأرض فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارزُقُهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ" ، فالأمن نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى على عباده، جدير بأن تُذكر وأن يُذكر بها، وأن نسعى للحفاظ عليها، وهذا يعني أن

الحياة بلا أمن ليست حياة، ولأن عمارة الأرض، وتحقيق الاستخلاف فيها لا يتم بمعزل عن الأمن، أما في السنة النبوية الشريفة فقد صح عن النبي (ﷺ) أنه قال: "من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها" [رواه الترمذي وقال حديث حسن].

٢. - أنواع الأمن:

ويتضمن الأمن أنواع عديدة منها الأمن (السياسي - الاقتصادي - الغذائي - المائي - البيئي - الأخلاقي -).

وبتحقيق هذه المفاهيم يتحقق الأمن، وبهذا فمن المفترض أن لا تكون مسئولية تحقيق الأمن بمفهومه الشامل مهمة رسمية تقوم بها المؤسسات الحكومية وأجهزة الأمن بل يجب أن تكون وظيفة اجتماعية لكل فرد من أفراد المجتمع.

وتتمثل هذه المفاهيم ومؤثراتها فيما يلي:

- ١- الأمن الروحي والنفسي.
- ٢- الأمن الفكري.
- ٣- الأمن الديني.
- ٤- الأمن السياسي.
- ٥- الأمن الغذائي.
- ٦- الأمن العسكري.
- ٧- الأمن المائي.
- ٨- الأمن الاجتماعي.
- ٩- الأمن الثقافي.
- ١٠- الأمن الإعلامي.
- ١١- الأمن البيئي.
- ١٢- الأمن التكنولوجي.

١٣- الأمن الدبلوماسي.

١٤- الأمن الوقائي.

١٥- الأمن الأخلاقي.

الحادي عشر- خصائص الأمن:

إن الأمن المجتمعي الشامل لا بد له لكي يتحقق من مقومات تسبق وجوده ولعل من أبرزها كما يراها هايل (٢٠٠٩م، ١٨١-١٨٤):

أ- **الإنسان هو محور الأمن:** هو الأساس الرئيسي فيه، لذا فإن الأمن يتطلب توفير متطلبات الأمن للإنسان من حرية وديمقراطية وإعطاءه حقوقه التي أقرتها الشرائع والمواثيق والأعراف الدولية وإحساسه بأنه له كيان يعتز بنفسه وبأتمته وتوفير سبل الحياة الكريمة له من تعليم وصحة وعمل وبيئة نظيفة.

ب- **التنمية الشاملة:** وهي التنمية الشاملة المستدامة لكافة مجالات الحياة من السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية... إلخ.

ج- **الإرادة السياسية الحرة:** وهي امتلاك الدولة القرار بعيداً عن الهيمنة والتبعية للآخرين وخصوصاً فيما يتعلق باستغلال الخبرات والثروات التي تمتلكها الأمة.

د- **الأمن يحتاج إلى العلم:** يرتبط التقدم في العلم ارتباط وثيق بأمن المجتمع لدرجة تسمح لنا أن نعتبره مقوماً هاماً ورئيسياً من مقومات الأمن المجتمعي فمتى امتلكت الأمة ناصية العلم وسارت في ركاب التكنولوجيا استغن عن تحكم الآخرين بها.

ويرى الباحث أن هذه المقومات هي متى ما تكاملت مجتمعة في أي أمة تسندها وتدعمها إرادة سياسية وطنية حرة وقوية وتملك زمام أمورها وتديرها بيدها دون تدخل من قوى أجنبية فإننا سنجد إنسان له كيان يعيش تحت ظله حر وقوي آمن يمتلك ناصية العلوم والتكنولوجيا المتقدمة ويتمتع بحياة اقتصادية كريمة، حيث يصعب الحديث عن الأمن المتكامل لأية أمة بغير هذه المقومات.

الثاني عشر- عناصر الأمن:

- هناك عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي، وأن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعد مؤشراً إلى عدم الشعور بالأمن النفسي، وهي على النحو التالي: (حامد عبد السلام زهران، ١٩٨٨م: ٤٥). (شيف الله الدلبي، ٢٠٠٩م: ٣١)
١. تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمته.
 ٢. العلاقات الإيجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل.
 ٣. الاستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
 ٤. السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها جيداً.

الثالث عشر- أبعاد الأمن:

لأمن ثلاثة أبعاد تشكل منظومة الأمن الشامل وتتحقق من خلال ما يلي:

- البعد الأول:** يتعلق بأمن الإنسان على الضروريات الخمس المتمثلة في أمنه على دينه ونفسه وعقله وماله وعرضه إضافة إلى حاجياته الضرورية والكمالية الأخرى فهذا الأمن يتطلب معالجة مشكلات البطالة والفقر والحريات الأساسية، (الشهراني، ٢٠٠٨: ١١).
- البعد الثاني:** يتعلق بالأمن الاجتماعي، ويتحدد في تجنب الظلم والعنف والإرهاب وتجنب التآمر والفساد والحد من الجريمة ولاشك أن افتقار الدولة للأمن الاجتماعي يعد أقوى العوامل المخلة بالأمن الوطني وفقاً لمفهومه الشامل.
- البعد الثالث:** يرتبط بالأمن الخارجي ويتحدد من خلال مقاومة الانحراف الفكري والغزو العسكري والاقتصادي ومن الملاحظ أن هذه الأبعاد والمستويات متداخلة ومترابطة ببعضها البعض سواء على المستوى الفردي أو الوطني والقومي أو الدولي كمنظومة واحدة، (الخطيب، ٢٠٠٦: ٩٧)

الرابع عشر- النظريات المفسرة للأمن:

١- نظرية ألفرد أدلر Adler (نظرية التحليل النفسي):

أثرت كتابات أدلر في التطورات الحديثة لعلم النفس الإكلينيكي وعلم نفس الشخصية ولا سيما تركيزه على الجانب الاجتماعي، باعتباره معياراً أساسياً في الصحة النفسية على نحو ألهم المعالجين النفسيين صوب تأسيس توجهات قيمة في العلاج النفسي وبزوغ علم نفس الأنا Ego Psychology. (محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠٦م: ٧٢)

٢- نظرية كاتل (Cattel):

ينظر كاتل إلى الدوافع على إنها ضرورية لدراسة الشخصية واعتبر إن السمات الفطرية وتلك المكتسبة نتيجة التفاعل مع البيئة هي محددات السلوك، فالسلوك الإنساني ينشط ويوجه نحو أهداف معينة بواسطة السمات الدينامية. لعزل السمات الأولية، وتوصل من خلال أبحاثه التي استخدم فيها (١٦) اختباراً للشخصية إلى عزل بعد عدم الأمان/ الاطمئنان أو تحت مسمى آخر هو الاستهداف للذنب مقابل الثقة بالنفس، ووجد أن مرتفعي الدرجة لديهم ميل دائم لتقريع الذات والترقب والقلق والشعور بالذنب ومتقلبي المزاج وأحياناً مكتئبين تماماً ويصفون أنفسهم بأنهم يصيبهم الغم والاكتئاب عندما ينتقدون أمام الآخرين ويشعرون بأن الأصدقاء لا يحتاجون لهم بالقدر الذي يحتاجون فيه هم للأصدقاء وأن الانتقادات تشعرهم بالعجز أكثر مما تساعدهم والدرجة المرتفعة تعني القلق والنزعة للتأمل والبكاء بسهولة والاكتئاب والحزن والخوف والشعور بالوحدة وانتقاص قيمة الذات والانزعاج بينما يتصف ذوي الدرجة المنخفضة بالثقة بالنفس وبأنهم لا يحبون الارتباط في اتفاقات أو الارتباط بمعايير الآخرين. (عبد الرحمن، ١٩٩٨م: ١١)

٣- نظرية التحليل النفسي:

يعد التحليل النفسي نظرية في الشخصية ومنهج في البحث ووسيلة في العلاج قدم كتعبير عن المنحى السيكودينامي في دراسة السلوك الإنساني، ويفترض هذا المنحى

أن الصراع واللاشعور هما القوة المتحكمة في السلوك الإنساني. (محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠٦م: ٤)

٤- النظرية الإنسانية (أبراهام ماسلو):

"إبراهام ماسلو" Maslow عالم نفسي أمريكي يقول في هذا السياق أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالاحتياجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، مروراً باحتياجات الأمن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولاً إلى احتياجات اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم.

٥- نظرية فرويد:

يربط فرويد بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به حين يرى الإنسان مدفوعاً لتحقيق حاجاته بغرض الوصول إلى الاستقرار وعند الفشل تهدد الذات وتتألم وتحس بالضيق والقلق والهم. (علي سعد، ١٩٩٩: ٢٧)

الخامس عشر- الوعي الديني:

• ماهية الوعي الديني:

الوعي كمفهوم نشأ ليدل على الإدراك والمعرفة، أما اليوم اصبح مقياساً للتنمية الاجتماعية على مختلف الأصعدة، وهو مفهوم ومعنى شمولي لكنه قابل للتجزئة في إطار التخصصات ويعرف بالصفة التي تلحق به، وبذلك بات موضوع الوعي موضوعاً جذاباً للعديد من الاختصاصات العلمية مثل علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسية والاجتماعية والقانونية وغيرها، وللوعي أنواع تتداخل فيما بينها وتكمل بعضها منها الوعي الاجتماعي، الوعي السياسي، الوعي الصحي والوعي الثقافي.. إلخ وما يهمننا في هذه الدراسة هو الوعي الديني.

• مفهوم الوعي الديني:

مفهوم الوعي الديني في الفكر الإسلامي هو الإدراك الحقيقي والمعرفة التامة بالإطار الفكري الإسلامي مما يشتمل عليه من تطورات وسلوكيات والإمام معرفي

بالدين ينتج عنه التدين الذي هو تعبيراً عن الدين في صورة إجرائية بمعنى تحقيقه
بالسلوك الديني (أحمد مختار، ٢٠٠٠).

فالوعي الديني في بنيته الرئيسية لا يعاني من مشكلة إثبات الوجود فهو حاضر في
المكونات الأصلية للدين في نصوص القرآن والسنة الواضحة في دلالاتها وثبوتها منذ
قرون طويلة، وغياب الوعي في ظل هذا الإرث العظيم وتغييبها ناتج عن انحرافات
الجهل والأهواء الذي تلبسته الأمة في عصورها المختلفة وفق رأي الشاطبي في دوافع
الفرقة والانحراف في تاريخ الأمة، (مسفر علي، ص ٩).

• وسائل نشر ثقافة الوعي الديني:

هناك العديد من الوسائل التي تقوم بنشر ثقافة الوعي، ولعل أهمها وسائل
التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمساجد، ووسائل الإعلام على اختلاف أنواعها
كالمرئي والمسموع وغيرها، إلا أن أهمية هذه الوسائل تتجلى في مدى صحة ما تنشره
وفي الطريقة التي تُنشر بها، فهناك من ينشر ثقافة الوعي بصورة إيجابية هدفها خدمة
المجتمع والبيئة التي تحيط به، وهناك النوع الآخر الذي يحاول لتشويه وإعطاء صورة
سلبية.

السادس عشر: تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الجامعي في ضوء قائمة مفاهيم الأمن في الإسلام:

وذلك لتحديد مفاهيم الأمن في الإسلام التي يجب أن يتضمنها منهج التربية

الإسلامية في مرحلة التعليم الجامعي وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى (Contain
Analysis) وقد قام الباحث بإعداد أداة تحليل لتحقيق هذا الهدف وذلك كما يلي:

١- الهدف من التحليل:

تهدف أداة التحليل إلى تحديد مراعاة محتوى منهج التربية الإسلامية في مرحلة
التعليم الجامعي لمفاهيم الأمن في الإسلام التي تم تحديدها في القائمة السابقة.

٢- تحديد فئات التحليل:

تعتبر قائمة مفاهيم الأمن في الإسلام السابق إعدادها والتي تشمل على (١٥) مفهوماً يمكن في ضوئها معرفة ما تتضمنه كتب التربية الإسلامية من مفاهيم الأمن في الإسلام.

٣- تحديد وحدة التحليل:

ونظراً لأن تحليل محتوى في هذا البحث يهدف إلى الكشف عما يتضمنه كتب التربية الإسلامية للمرحلة الجامعية من مفاهيم الأمن فقد اختار الباحث في عملية تحليل المحتوى وحدة الفقرة كوحدة للتحليل، وذلك بسبب ملاءمتها لهذا البحث ولأنها تمثل إحدى الدعائم الأساسية في تحليل مفاهيم الأمن بها جملة أو أكثر تحمل معنى تام سواء وردت بصورة ضمنية أو صريحة وتحمل معنى المفهوم، حيث قام الباحث باتباع الآتي:

- تحديد الأفكار الرئيسية التي تتضمنها الموضوعات.
- تحديد الأفكار التي تحمل مفاهيم الأمن في الإسلام.
- تصنيف المفاهيم الصريحة أو المفاهيم الضمنية.

خطوات التحليل:

- استعراض قائمة مفاهيم الأمن في الإسلام وتحديد المضمون في كل مفهوم.
- قراءة موضوع الدرس قراءة متأنية بهدف التعرف على الأفكار الأساسية في المادة المتضمنة في محتوى الكتاب وتقسيم كل درس إلى فقرات واعتبار الفقرة مجموعة من الجمل تتناول فكرة واحدة أو مجموعة من الجمل المحورية حول فكرة واحدة، وذلك في ضوء قائمة مفاهيم الأمن في الإسلام.
- تحديد المفاهيم الصريحة والمفاهيم الضمنية.
- تصنيف المفاهيم الصريحة المستخلصة من الموضوع.

- تفريغ نتائج لتحليل المفاهيم في استمارة التحليل واعطاء تكرار لكل مفهوم من المفاهيم عند ظهورها في المحتوى المحلل وحساب تكرار كل مفهوم من المفاهيم.
- تفريغ استمارة تحليل المحتوى الخاصة بكل مفهوم على حدة وحساب أنواع المفاهيم وتكرارها.

إجراءات ضبط أداة لتحليل المحتوى

تم اتباع الإجراءات التالية لضبط اداة تحليل المحتوى:

تحديد ثبات اداة التحليل:

وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحث باستخدام إعادة التحليل من قبل "باحثة أخرى" (*) بنفس التحليل وذلك حتى يكون التحليل على درجة من الموضوعية والبعد عن الذاتية، وتم تعريف الباحث بالإجراءات والخطوات والضوابط التي سوف يسير عليها في عملية التحليل. وكان معامل ثبات تحليل المحتوى مع الباحثة الأخرى بنسبة عالية. وتم حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holisti) معامل الاتفاق = $\frac{2}{m} + 1$ ن (رشدي أحمد طعيمة ٢٠٠٤، ص ٢٢٦) حيث أن م = عدد المفردات التي اتفق عليها الباحث والباحثة الأخرى. ن = عدد المفردات التي سجلها الباحث. ن = عدد المفردات التي سجلتها الباحثة الأخرى.

جدول (١) يوضح مدى الاتفاق في تحليل المحتوى بين الباحث والباحث الآخر المرحلة الأولى الجامعي

م	المفاهيم	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		غير متوافر		نسبة الاتفاق
		١ ن	٢ ن	١ ن	٢ ن	١ ن	٢ ن	
١	النفسي	-	-	١	٢	١٩	١٨	٪٨٥
٢	الفكري	-	-	٢	٢	١٨	١٨	٪١٠٠
٣	الديني	-	-	٢	٣	١٨	١٧	٪٨٠
٤	السياسي	-	-	٣	٢	١٧	١٨	٪٨٠

(*). د. إيمان محمد ميروك، (المناهج وطرق التدريس)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

قاسم أحمد الفراجي

م	المفاهيم	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		غير متوافر		نسبة الاتفاق
		١ن	٢ن	١ن	٢ن	١ن	٢ن	
٥	الغذائي	-	-	٢	١	١٨	١٩	٪٩٥
٦	العسكري	١٨	١٧	٢	٣	-	-	٪٨٠
٧	المائي	٢٠	١٩	-	١	-	-	٪٩٥
٨	الاجتماعي	٢٠	٢٠	-	-	-	-	٪١٠٠
٩	الثقافي	١٩	١٨	١	٢	-	-	٪٨٥
١٠	الإعلامي	١٨	١٨	٢	٢	-	-	٪١٠٠
١١	البيئي	١٨	١٧	٢	٣	-	-	٪٨٥
١٢	التكنولوجي	١٧	١٨	٣	٢	-	-	٪٨٥
١٣	الدبلوماسي	١٨	١٩	٢	١	-	-	٪٩٠
١٤	الوقائي	١٩	١٩	١	١	-	-	٪١٠٠
١٥	الاخلاقي	٢٠	٢٠	-	-	-	-	٪١٠٠

جدول (٢) يوضح مدى الاتفاق في تحليل المحتوى بين الباحث والباحث الآخر المرحلة الثانية الجامعية

م	المفاهيم	متوفر بدرجة كبيرة		متوفر بدرجة متوسطة		غير متوافر		نسبة الاتفاق
		١ن	٢ن	١ن	٢ن	١ن	٢ن	
١	النفسي	-	-	٣	٢	١٧	١٨	٪٨٠
٢	الفكري	-	-	٢	٣	١٨	١٧	٪٨٠
٣	الديني	-	-	٢	١	١٨	١٩	٪٩٥
٤	السياسي	-	-	١	٢	١٩	١٨	٪٨٥
٥	الغذائي	-	-	٢	٢	١٨	١٨	٪١٠٠
٦	العسكري	١٨	١٧	٢	٣	-	-	٪٨٥
٧	المائي	١٧	١٨	٣	٢	-	-	٪٨٥
٨	الاجتماعي	١٨	١٩	٢	١	-	-	٪٩٠
٩	الثقافي	١٩	١٩	١	١	-	-	٪١٠٠
١٠	الإعلامي	٢٠	٢٠	-	-	-	-	٪١٠٠
١١	البيئي	١٨	١٧	٢	٣	-	-	٪٨٠
١٢	التكنولوجي	٢٠	١٩	-	١	-	-	٪٩٥
١٣	الدبلوماسي	٢٠	٢٠	-	-	-	-	٪١٠٠
١٤	الوقائي	١٩	١٨	١	٢	-	-	٪٨٥
١٥	الاخلاقي	٢٠	٢٠	-	-	-	-	٪١٠٠

نتائج التحليل:

- قصور كتب التربية الإسلامية في تناول محتواها لمفاهيم الأمن في الإسلام.

- وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني من اسئلة البحث وهو:

س٢: ما مدى توافر مفاهيم الأمن في الإسلام في منهج التربية الإسلامية؟

السابع عشر: وضع التصور المطور لمناهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام:

تم وضع التصور المطور لهذا المنهج في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام للوعي بها، وقد مر التصور المطور بعدة مراحل هي:

١- فلسفة بناء التصور المطور:

أن الهدف من عملية التعليم والتعلم ليس اكتساب الطلاب للعديد من الحقائق والمعارف والتي تكون منعزلة عن حياته اليومية بل لابد أن تكون هذه الحقائق والمعارف لها صلة بحياته وواقعه الاجتماعي الذي يعيش في وسطه، وعليه أن يكون لها وظيفة ذات معنى في الحياة بحيث يشعر الطلاب بفائدة ما يتعلمه في واقعة حياتي.

٢- تحديد الأسس التي قام عليها التصور المطور

قام الباحث بإعداد تصور مقترح لتضمين الأمن في الإسلام بمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الجامعية في ضوء:

١- قائمة مفاهيم الأمن في الإسلام: وهي تمثل الاساس الأول الذي اعتمد عليه الباحث في بناء التصور المطور، وهو ما تم اعداده في هذا الفصل حيث أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

٢- وثيقة مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الجامعية: والتي يتمثل الاساس الثاني الذي اعتمد عليه الباحث وهي من إعداد مركز (تطوير المناهج والمواد التعليمية) بوزارة التربية والتعليم.

رابعاً- إعداد المواد التعليمية:

١-إعادة صياغة "وحدتين":

في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام وسارت عملية إعادة صياغة الوحدة في

الخطوات التالية:

يتوقع بعد تدريس (الوحدة) تحقيق مجموعة من الأهداف العامة وهي:

- أولاً: وضع الأهداف العامة التي توجد في مقدمة دليل المعلم.

- ثانياً: وضع الخطة الزمنية للتطبيق على عينة الدراسة.

- ثالثاً: إعادة صياغة المحتوى العلمي للوحدتين.

٢-إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة:

تم إعداد دليل المعلم والذي يهدف لمساعدة المعلم في تدريس الوحدة (ظهور

الإسلام وبناء الدولة الإسلامية) (أسس مظاهر الحضارة الإسلامية)

أ-مقدمة الدليل

جاء في مقدمة الدليل تعريف الأمن في الإسلام وكذلك أسباب استخدامه في

تدريس مادة التربية الإسلامية وتوجيهات للمعلم توضح كيفية استخدام وتوظيف الوحدة

في الفصل من أجل تنمية الوعي الديني بمفاهيم الامن.

ب-أهداف الوحدة

وتشمل الأهداف التي تسعى الوحدته إلى تحقيقها من خلال تدريس المعلم

للوحدتين، وتم عرض الأهداف وهي:

- الأهداف المعرفية: (١٤)

- الأهداف المهارية: (١٥)

- الأهداف الوجدانية: (١٩)

ج-تحديد محتوى الوحدة والخطة الزمنية لتدريس موضوعاتها

حيث تضمن الدليل مقترحات بالدروس التي تضمنت موضوعات الوحدة وهم الوحدة الأولى (٤) دروس والوحدة الثانية (٣) دروس وعدد الحصص التي يمكن تدريس هذه الموضوعات فيها قدرت بـ (٢٠) حصة.

خامساً: إعداد وسائل التقويم وضبطها:

لما كان البحث يهدف إلى تطوير مناهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام واثرها في تنمية الوعي الديني، لذا كان من الضروري إعداد مقياس للوعي ببعض مفاهيم الأمن في الإسلام، والذي سارت في الخطوات لتالية:
الهدف من مقياس الوعي:

- يهدف المقياس إلى قياس تنمية الوعي ببعض مفاهيم الأمن في الإسلام لطلاب المرحلة الأولى الجامعية.
- اعداد مقياس للوعي حيث تم وضع المقياس في صورة عبارات معنوية منتقاة بطريقة محددة وأمام كل عبارة سلم استجابات متدرج يبدأ من (وافق بشدة-وافق- محايد- غير موافق- غير موافق على الإطلاق) ويتم توزيع الدرجات العبارات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، ويطلب من الطالب أن يضع علامة (√) في المكان الذي يوافق وعيه بالنسبة لكل عبار.

[ب] تحديد أبعاد المقياس:

مقياس الوعي ببعض مفاهيم الأمن في الإسلام:

تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء بعض مفاهيم الأمن في الإسلام وهي خمسة مفاهيم (الأمن النفسي- الأمن الفكري- الأمن الديني- الأمن السياسي- الأمن الغذائي)

[ج] إعداد مفردات المقياس:

مقياس الوعي ببعض مفاهيم الأمن في الإسلام:

بعد تحديد المفاهيم الخمسة السابقة تم وضع المفردات لكل مفهوم من المفاهيم على هيئة عبارات معنوية منتقاة بطريقة محددة وبلغ عدد العبارات لكل مفهوم (١٠) عبارات وبذلك يكون عدد العبارات للمقياس (٥٠) عبارة وزعت على الأبعاد الخمسة.

[د] تحديد صدق المقياس:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف تحديد:

- مدى انتماء كل عبارة من العبارات بالمحور الخاص بها.
- مدى مناسبة الصياغة اللفظية للعبارات.
- مدى مناسبة ووضوح تعليمات المقياس.
- وبناء على ذلك تم تعديل بعض العبارات في المقياس بسبب التكرار مع العبارات الأخرى.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق المقاييس على مجموعة من الطلاب في (كلية التربية) (ابن رشد/ جامعة بغداد) وعددهم (٤٠) طالب وبلغ (٣٦) طالبا بعد استبعاد الطلاب الذين لم يكملوا الإجابة على المقاييس وذلك بهدف ما يلي:

أ- حساب صدق المقياس

ب- تحديد زمن المقياس:

[د] القوة التمييزية لفقرات المقياس:

لتحقيق ذلك اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا

عليها في المقياس، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-

test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا.

ولتحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات قام الباحث بتطبيق

المقياس على عينة التحليل الاحصائي.

٢- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المستجيبون تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى

درجة).

٣- اختيار نسبة تحديد المجموعتين المتطرفتين، وتختلف النسب المعتمدة كمعيار لتحديد

تلك المجموعتين، بنسبة ٥٠٪ للمجموعة الكلية (٣٦) طالبا.

وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق

بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية

المحسوبة بينهما أعلى من القيمة التائية الجدولية، وجدول () يوضح تمييز فقرات

المقياس.

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات المقياس

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٣,٢٢٨	٠,٧١٨٨٨	٠,٣١٤٨	٠,٨٧٥٤٢	٠,٦٦٦٧	١
٣,٦٤١	٠,٥٨٥٩٨	٠,٢٥٩٣	٠,٩١١٥٩	٠,٦٣٨٩	٢
٤,٨٦١	٠,٤٣٤٣٣	٠,١٢٩٦	٠,٨٤٥٠٤	٠,٥٧٤١	٣
٨,٣٠٠	٠,٣٧٩٤	٠,٠٧٤١	١,٠٢١٥٧	٠,٩٤٤٤	٤
٧,٩٥١	٠,٥٢٦٢٢	٠,١٤٨١	١,١٠٣٣١	١,٠٨٣٣	٥
٤,٨٥٦	٠,٥٣٨٢٦	٠,١٦٦٧	٠,٨٧٨٧٧	٠,٦٤٨١	٦
٨,٠٩٧	٠,٤١٧٦٨	٠,١١١	٠,٨٩٣٥٧	٠,٨٧٩٦	٧
٩,٢٠٢	٠,٣٧٩٤٧	٠,٠٧٤١	١,٠٥٢٥٧	١,٠٦٤٨	٨
٩,٣٠٠	٠,٤٦٠٢٦	٠,١١١	١,٠٢٩٦٣	١,١٢٠٤	٩
٨,٧٢٤	٠,٦٣٩٩٣	٠,١٦٦٧	١,٠٢١٥٣	١,١٧٥٩	١٠

قاسم أحمد الفراجي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٧,٦١٨	٠,٦٣٣٩٣	٠,١٦٦٧	١,٠٠٣٩٧	١,٠٣٧٠	١١
٩,٤١٧	٠,٦٢٣٧٥	٠,١٤٨١	١,١١٤٥٥	١,٣٠٥٦	١٢
١٠,٨٤٦	٠,٤٦٠٢٦	٠,١١١	١,٠٨٦٥٥	١,٣٤٢٦	١٣
١٠,٠١٦	٠,٤٣٤٣٣	٠,١٢٩٦	١,١٠٩٢٩	١,٢٧٧٨	١٤
٩,٦٦٤	٠,٥٠٢٣٣	٠,١٦٦٧	٠,٨٥٩٦٦	١,٠٩٢٦	١٥
٤,٨٥٦	٠,٥٣٨٢٦	٠,١٦٦٧	٠,٨٧٨٧٧	٠,٦٤٨١	١٦
٦,٧٥٦	٠,٣٧٩٤٧	٠,٠٧٤١	٠,٦٨٥٢٩	٠,٥٨٣٣	١٧
٧,٧٠٢	٠,٤٤٩٦١	٠,١٤٨١	٠,٨٢٢١٥	٠,٨٤٢٦	١٨
٩,٠٣٧	٠,٥٧١٩٣	٠,١٦٦٧	١,٠٧٠٧١	١,٢٢٢٢	١٩
١٠,٤٥٥	٠,٣٧٩٤٧	٠,٠٧٤١	١,١٥٤١٠	١,٢٩٦٣	٢٠
٧,٧٩١	٠,٣٧٩٤٧	٠,٠٧٤١	١,٠٣١٦٥	٠,٨٩٨١	٢١
٧,٩٥١	٠,٥٢٦٢٢	٠,١٤٨١	١,١٠٣٣١	١,٠٨٣٣	٢٢
٦,٣١٠	٠,٥٢٦٢٢	٠,١٤٨١	١,٠١٥٤١	٠,٨٤٢٦	٢٣
٨,٦٢٣	٠,٣٧٩٤٧	٠,٠٧٤١	٠,٨٩٣٥٧	٠,٨٧٩٦	٢٤
٦,٨٠٥	٠,٣٧٩٤	٠,٠٧٤١	٠,٩٧٥١١	٠,٧٥٩٣	٢٥
٨,١١١	٠,٣٧٩٤٧	٠,٠٧٤١	١,٠٤٨٦٦	٠,٩٤٤٤	٢٦
٧,٣٠٦	٠,٣٧٩٤٧	٠,٠٧٤١	٠,٩٥٤٦٧	٠,٧٩٦٣	٢٧
٨,٠٩٧	٠,٤١٧٦٨	٠,١١١	٠,٨٩٣٥٧	٠,٨٧٩٦	٢٨
٦,٧٠٤	٠,٥٩٣٠٣	٠,١٤٨١	١,٠٣٣٣٢	٠,٩١٦٧	٢٩
٦,٤٨٠	٠,٦٨٨١٣	٠,٢٢٢٢	١,٠٠٤٤٩	٠,٩٨١٥	٣٠
٦,٥٧٣	٠,٦٨٨١٣	٠,٢٢٢٢	١,٠٣٦٦٧	١,٠٠٩٣	٣١
٦,٠٤١	٠,٥٦٩٢٠	٠,١١١١	٠,٩٠٢٨١	٠,٧٣١٥	٣٢
٥,٩٢٨	٠,٧٢٨٢١	٠,٢٥٩٣	٠,٩١٤١٠	٠,٩٢٥٩	٣٣
٩,٢٦٨	٠,٩٩٦٨٤	٠,٦٥٧٤	٠,٨٩٤٥٨	١,٨٥١٩	٣٤
١٣,١٣٦	٠,٩٢١٧٩	٠,٦٣٨٩	٠,٧٥٨٩٣	٢,١٤٨١	٣٥
٩,٥٥٤	١,١٣٠٤٦	٠,٧٤٠٧	٠,٧٧٣٣٩	٢,٠٠٠٠	٣٦
٥,٨٧٦	١,١٤٣٧١	١,٠١٨٥	٠,٨٢١٩٩	١,٨١٤٨	٣٧
١٠,١٩٣	١,٠٦٦٦٦	٠,٧٥٩٣	٠,٧٤٧٩١	٢,٠٣٧٠	٣٨
٧,٧٧٠	١,٠٨٠٤٨	١,٠٢٧٦	٠,٧٢٣٤٤	٢,٠٠٠٠	٣٩
٨,٠٧١	١,٠٤٨٦٦	٠,٩٤٤٤	٠,٨٦٤٦٨	٢,٠٠٠٠	٤٠
٩,٣٤٣	٠,٩٩٨٤٤	٠,٨٨٨٩	٠,٧٩٦٣٢	٢,٠٣٧٠	٤١
٨,٨٧١	٠,٩٨٧٢٩	٠,٨١٤٨	٠,٧٠٧٩٦	١,٨٥١٩	٤٢
١٠,٩٩٦	٠,٨١١١٨	٠,٥٧٤١	٠,٨٩٤٥٨	١,٠٨٥١٩	٤٣

تطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام لتنمية الوعي الديني لدى طلاب كليات التربية في جامعة بغداد

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
١٢,٧٦٩	٠,٨٥١٩٧	٠,٦١١١	٠,٦٩٦١٣	١,٩٦٣٠	٤٤
١٠,٦٩٥	٠,٩٤٥٥٦	٠,٧٢٢٢	٠,٧٤٧٩١	١,٩٦٣٠	٤٥
٨,٠٨١	٠,٩٧٥١١	٠,٧٥٩٣	٠,٨٠١٥٢	١,٧٤٠٧	٤٦
٩,٣٢٣	٠,٩٠٧٢٦	٠,٥٩٢٦	٠,٩٦٠٢٧	١,٧٧٧٨	٤٧
١٠,٠٧٢	٠,٩٩٠٢٢	٠,٨٠٥٦	٠,٧٩٦٣٢	٢,٠٣٧٠	٤٨
١١,٩٢٠	٠,٩٣٠٤٣	٠,٦٤٨١	٠,٧٢٣٤٤	٢,٠٠٠٠	٤٩
٩,٠٧٤	٠,٨١٥٣٩	٠,٦٠١٩	٠,٨٩٩٢١	١,٧٠٣٧	٥٠

هـ- صدق الفقرات المقياس: (Validity of scales Items)

ان صدق الفقرات يعني انها تقيس ما وضعت لأجل قياسه، وترتبط بصدق الاختبار كله فيزداد صدق الاختبار بازدياد صدق مفرداته، وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق بأستعمال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، إذتشير انستازي الى ان معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً على صدقها. ولحساب معامل صدق الفقرة استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لايجاد العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول السابق يوضح معاملات صدق فقرات المقياس.

جدول (٤) معاملات صدق فقرات المقياس

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٢٦٦	١٤	٠,٤٧٨	٢٧	٠,٢٤١	٤٠
٢	٠,٢١٣	١٥	٠,٥٥٤	٢٨	٠,١٧٠	٤١
٣	٠,٢٤٧	١٦	٠,٧٠٦	٢٩	٠,٣٨٨	٤٢
٤	٠,٤٣٠	١٧	٠,٦٠٦	٣٠	٠,٥١٣	٤٣
٥	٠,٣٣٨	١٨	٠,٥٤٤	٣١	٠,٥٧٤	٤٤

قاسم أحمد الفراجي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط						
٦	٠,٣٧٩	١٩	٠,٣٣٩	٣٢	٠,٤٦٣	٤٥	٠,٤٣٨
٧	٠,٤٣١	٢٠	٠,٤٩٢	٣٣	٠,٤٣٢	٤٦	٠,٥٣٣
٨	٠,٤٥٩	٢١	٠,٥٥٣	٣٤	٠,٤٤٨	٤٧	٠,٣٨٥
٩	٠,٥٥١	٢٢	٠,٥٨٣	٣٥	٠,٤٦٢	٤٨	٠,٥٧٧
١٠	٠,٤٩٣	٢٣	٠,٥٤٩	٣٦	٠,٤٧٢	٤٩	٠,٥٥٤
١١	٠,٤٣٥	٢٤	٠,٥٣١	٣٧	٠,٥٠٤	٥٠	٠,٥٤٦
١٢	٠,٥٧٣	٢٥	٠,٥٥٨	٣٨	٠,٥٥٦		
١٣	٠,٦٠٥	٢٦	٠,٥٨٥	٣٩	٠,٥٧٦		

و- الصورة النهائية للمقياس: تكونت الصورة النهائية للمقياس بعد إجراء التعديلات السابقة من المواصفات.

حساب معامل ثبات مقياس الوعي:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية من خلال استخدام

معادلة سبيرمان براون: (فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٦، ص ٣٩٣)

$$r_{\text{أأ}} = \frac{N}{N+1}$$

حيث $r_{\text{أأ}}$ = ترمز إلى معامل ثبات المقياس. N - عدد أجزاء المقياس.

r = معامل ارتباط قسمي / طرفي المقياس.

ونتخلص هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة، وتقسيم مفرداته إلى قسمين

متساويين، واستخراج معامل الارتباط بين قسمي أو طرفي المقياس، وقد تم حساب (r)

معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معادلة بيرسون كما يلي:

(سليمان الخضري واخرون، ٢٠٠٨، ص ٩٣)

$$r = \frac{N \text{ مـ ج س ص} - \text{مـ ج س ص مـ ج س ص}}{N \text{ مـ ج س ص}^2 - (\text{مـ ج س ص})^2}$$

$$r = \frac{N \text{ مـ ج س ص}^2 - (\text{مـ ج س ص})^2}{N \text{ مـ ج س ص}^2 - (\text{مـ ج س ص})^2}$$

حيث S : درجات الطلاب في الجزء الأول من المقياس.

ص: درجات الطلاب في الجزء الثاني في المقياس.

ن: عدد الطلاب = ٣٦

ومن ثم فإن معامل الارتباط بين فسمى المقياس كما هو موضح بالجدول

$r = 0,702$

وبالتعويض في معادلة معامل ثبات التجزئة النصفية السابق ذكرها كما يلي:

$$r_{\text{أأ}} = \frac{0,781 \times 2}{0,781 + 1}$$

معامل ثبات المقياس (رأأ) = ٠,٨٢٥

مما سبق يضح أن للمقياس درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه

الوسائل الاحصائية:

ان الوسائل الاحصائية المستعملة في هذا البحث سواء ا كانت في اجراءاته ام في

تحليل نتائجه بوساطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

المراجع

- ١- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين، (١٤١٠هـ): لسان العرب، دار الفكر للطباعة والنشر، ج٣، بيروت.
- ٢- الجحيني، علي فايز، (٢٠٠٦): لمحات في تنمية الحس الأمني، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- ٣- جهاد الخضري (٢٠٠٣): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- ٤- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥م): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.
- ٥- الحجاج، مسلم، (١٣٧٤هـ): المسند الصحيح المختصر من السنن، تحقيق محمد بن فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، دمشق.
- ٦- حسن شحاته (٢٠٠١): التعليم الجامعي والتقويم الجامعي، د.ط، المكتبة العربية للكتاب، ب.ب.
- ٧- خالد العودة، (١٤١٤هـ): الترويج التربوي رؤية إسلامية، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض.
- ٨- خالد غسان يوسف المقداي (٢٠١٣م): ثورة الشبكات الاجتماعية، ط١، دار النفائس، عمان، الأردن.
- ٩- الخطيب، محمد بن شحات، (٢٠٠٦): الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني والدولي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ١٠- الدعيج، نايف بم مطلق، (٢٠٠١م): العمالة الوافدة المخالفة لنظام الإقامة وعلاقتها بالأمن" دراسة ميدانية للموقوفين المخالفين لنظام الإقامة بإدارات مراقبة ومتابعة الوافدين بالمنطقة الشرقية.
- ١١- شائم بن لافي الهزاني، (١٩٩٥): تقويم الوعي الديني للمسلمين مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي البانيا، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية.

تطوير محتوى منهج التربية الإسلامية في ضوء مفاهيم الأمن في الإسلام لتنمية الوعي الديني لدى طلاب كليات التربية في جامعة بغداد

- ١٢- العمرات، أحمد صالح، (٢٠٠٢): الأمن والتنمية، ط١، الأردن، عمان.
- ١٣- العوجي، مصطفى، (١٩٨٣): الأمن الاجتماعي، مؤسسة نوفل، بيروت.
- ١٤- اللوح، عبد السلام، ومنير، محمود، (٢٠٠٦م): التربية الأمنية في ضوء القرآن الكريم: دراسة مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية)، مج ١٤، ١ع.
- ١٥- محمد إبراهيم عيد (١٩٩٧): أزمات الشباب النفسية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ١٦- مسفر علي القحطاني: الوعي الحضاري مقاربات مقاصدية لفقهِ العمران الإسلامي، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، دبت.
- ١٧- مصطفى رسلان، (٢٠٠٠م): "التربية الإسلامية أسسها، طرائقها، كفايات معلمها"، دار الثقافة، القاهرة.
- 18- Steinbrink- John (2002): "Understanding social security, social studies, vol (93): No (5).